

تأثير العوامل الجغرافية على تركيب قرية الصكرة في قضاء عنه

جنان صكر عبد عزوز القره غولي
وزارة التربية / مديرية تربية الأنبار
jinan.sugar@gmail.com

التقديم: 2023/ 12/ 07 التحكيم: 2024/ 01/ 08 القبول: 2024/ 02/ 07 النشر: 2024/ 6/ 15

DOI: <https://doi.org/10.36473/d16dre07>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

How to Cite

The effect of geographical factors on the structure of Al – sakra village in Anah District. (n.d.). ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES, 63(2), 177-205. <https://doi.org/10.36473/d16dre07>

Copyrights© jinan S. A. AL – Qaraghoul 2024

The effect of geographical factors on the structure of Al – sakra village in Anah District

jinan Seger Abid Azooz AL – Qaraghoul
Anbar Education Directorate
jinan.sugar@gmail.com

Abstract

Climatic factors are among the most important characteristics affecting the composition of theiraqi village in general , including the villages of the western region of Iraq , so this research came to highlight the importance these characteristics and their role in settling the components of the village . the village of Al – Sakra is located in the district of Anah on its southern outskirts , and it is an integrated village in terms of urbanism and population . therefore , the researcher relied on the descriptive approach and the statistical approach in writing the parts of the research of field study and analysis to reach a true picture of the village of Al – Sakra and the uses it contains , especially those that come into contact with the citizen and his daily life . field data was obtained related related to the population , internal structure , urbanization , and the natural characteristics that control it in light of the harsh climate surround it , the research has reached of conclusions , including that the climate has a major role in the settlement of agriculture , which was able to face its harshness . As for the building materials , they are mostly modern building materials due to the dominance of the environment through cooling devices and the provision of Electrical energy . the research recommended paying attention to the health center and introducing medical devices because they

serve a large segment of the population , whether within the village or the neighboring one , as well as paving transportation roads state support farmers , introducing modern mechanization in agriculture through surrounding the village .

Keywords: the village , Geographic factors ,Al-Sakra, Qada, Anna

الملخص:

تعدُّ العوامل المناخية من أهمّ الخصائص المؤثرة في تركيب القرية العراقية عامة، ومنها قرى المنطقة الغربية من العراق ، لذا جاء هذا البحث ليلسط الضوء على أهمية هذه الخصائص ودورها في توطين مكونات القرية .

أذ تقع قرية الصكرة في قضاء عنه وعلى أطرافها الجنوبية، وهي قرية متكاملة من الناحية العمرانية والسكانية. لذا اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي في كتابة أجزاء البحث من حيث الدراسة الميدانية والتحليل للوصول إلى صورة حقيقية لقرية الصكرة وما تحتويه من استعمالات، ولاسيما التي تتماس مع المواطن وحياته اليومية، وتم الحصول على بيانات ميدانية تتعلق بالسكان والبنية الداخلية والعمرانية والخصائص الطبيعية التي تتحكم بها في ظل ظروف المناخ القاسي الذي يحيط بها ، وقد توصل البحث إلى عدة استنتاجات منها أن المناخ له دور كبير في توطين الزراعة التي استطاعت أن تواجه قساوته ، أما مواد البناء؛ فهي مواد بناء في الغالب هي حديثة ، ويمكن التغلب على البيئة بواسطة أجهزة التبريد وتوافر الطاقة الكهربائية .

وقد أوصى البحث بالاهتمام بالمركز الصحي وإدخال الأجهزة الطبية الحديثة لكونها تخدم شريحة كبيرة من السكان سواء أكانوا داخل القرية أم القرى المجاورة ، وكذلك إدخال المكننة الحديثة في الزراعة من خلال دعم الدولة للفلاحين ، وكذلك تبليط طرق النقل المحيطة بالقرية الكلمات المفتاحية : القرية ، العوامل الجغرافية ، الصكرة ، قضاء عنه

المقدمة :

تعدُّ دراسة التركيب الداخلي مهم جداً لمتابعة التغيرات التي تحدث داخل القرية ودراسة خصائصها وتأكيد أهمية الخدمات التي تقدم داخل القرية ، وتوزيعها الجغرافي جنباً إلى جنب الاستعمالات الأخرى .

تتضمن الدراسة تحليل جغرافي لتركيب قرية الصكرة التابعة لناحية الريحانة ضمن قضاء

عنه .

ملاحظة العلاقة المهمة بين الأنشطة الاقتصادية المهمة واستعمالات الأرض .

سنتناول استعمالات الأرض وتحليلها ومن خلال دراسة الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان القرية وملاحظة عناصر تركيب القرية وتأثيرها وتفاعلها مع السكان وبيان نوع الاستيطان الريفي داخل منطقة الدراسة، وذلك من خلال معرفة مكونات القرية من سكان

وتوزيعهم واستعمالات الأرض وأنشطة ودراسة العوامل التي أدت إلى تكوين هذا التركيب بهذا الشكل .

مشكلة البحث :

- 1- هل هناك عوامل أثرت على تركيب الداخلي للقرية ؟
- 2- هل الخدمات المجتمعية تتوزع بصورة متجانسة داخل القرية ؟
- 3- ما هي أنماط الاستيطان الريفي السائدة في منطقة الدراسة ؟

فرضية البحث :

- 1- هناك الكثير من العوامل الطبيعية والبشرية التي أثرت على تركيب القرية الداخلي .
- 2- جميع عناصر تركيب القرية تتوزع بصورة غير متجانسة .
- 3- يوجد في منطقة الدراسة أنماط عدة للاستيطان الريفي كالخطي والمشتت .

هدف البحث :

تهدف الدراسة إلى فهم التركيب الداخلي لقرية الصكرة وتحليلها من حيث خطتها ونسيجها العمراني وبيان تركيبها الداخلي وتحديد أنماط توزيع الوحدات السكنية فيها .

حدود منطقة الدراسة :

الحدود المكانية من جهة الشمال نهر الفرات حيث تقع على بحيرة حديثة، ومن جهة الجنوب الخط الدولي السريع الذي يبدأ من الرمادي هيت حديثة عنه، ثم إلى منفذ القائم ويحدها من جهة الشرق مدينة حديثة ومن الغرب مركز ناحية الريحانة .

طول القرية (800 م - 1207 م)، وهي طولية الشكل .

الحدود الزمانية : و تتمثل بعام 2022 .

المعايير التخطيطية للقرية :

تعرف القرية على أنها مستقرة بشرية يطغي عليها حرفتي الزراعة وتربية الحيوان، فضلاً عن حرف أخرى مثل الصناعة والسياحة، وهي معايير على أساس حجم القرية (صعب، 2001، ص81)

- 1- القرية الكبيرة و يبلغ نصف قطرها أثنان ونصف كم وعدد سكانها تقريباً (100) أسرة، وتحتوي على الأقل مدرسة ابتدائية وتجاورها محلات تجارية .
- 2- قرى الخدمة قد تكون قرية كبيرة أو مجموعة قرى صغيرة، و يبلغ نصف قطرها بين 5-7 كم، وتحتوي على مدرسة متوسطة ومستوصف .
- 3- قرية الأم و يبلغ طولها بين 7-12 كم، وعدد سكانه أقل من (900) أسرة، وتكون خدماتها أوسع من الصنفين السابقين ، وهي تمثل مركز الناحية .

أما قرية الصكرة فهي من صنف القرى الأقل من الناحية الخدمية؛ لأنها لا تخدم إلا نفسها، وهي تعتمد على ما يجاورها من مدن وعلى مركز ناحية الريحانة، ولكن إذا اعتبرنا التجمعات الصغيرة داخل القرية بمثابة قرى فيمكن اعتمادها بوصفها قرية خدمية تخدم هذه التجمعات، إذ إن القرية تمتد بشكل طولي بمحاذاة النهر وفيها تجمعات سكنية متعددة .
أما فيما يتعلق بالمعايير التخطيطية للخدمات؛ فهي كما في جدول (1)، إذ تم من خلاله اعتماد المعايير التي تخدم القرية فقط .

جدول (1) المعايير التخطيطية للخدمات في قرية الصكرة

الخدمة	الفئة العمرية	عدد السكان المخدمين	طالب / معلم	طالب /شعبة	حصة المركز الصحي /نسمة	مسافة السير / م	حصة الشخص من المساحة/ م ²
مدرسة ابتدائية	11-6	2500	16	25		500	
مدرسة متوسطة	15-12	4000	19	25		800	
مركز الصحي					10000	800	
ملاعب رياضية						800	0,75
جامع						800	1,25
المياه للاستعمالات غير الزراعية							300-350 لتر يوميا (**3)

الباحثة بالاعتماد على 1- وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الخطة التربوية للأعوام 1995 /1994 - 2006 / 2005

المبحث الأول خصائص منطقة الدراسة :-

الموقع :

للموقع أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية والاقتصادية والتخطيطية؛ لأنه يعني بدراسة الظواهر الطبيعية والتركيب الجيولوجي لمظاهر السطح والمناخ ومصادر المياه والتربة في القرية .

الموقع الفلكي :

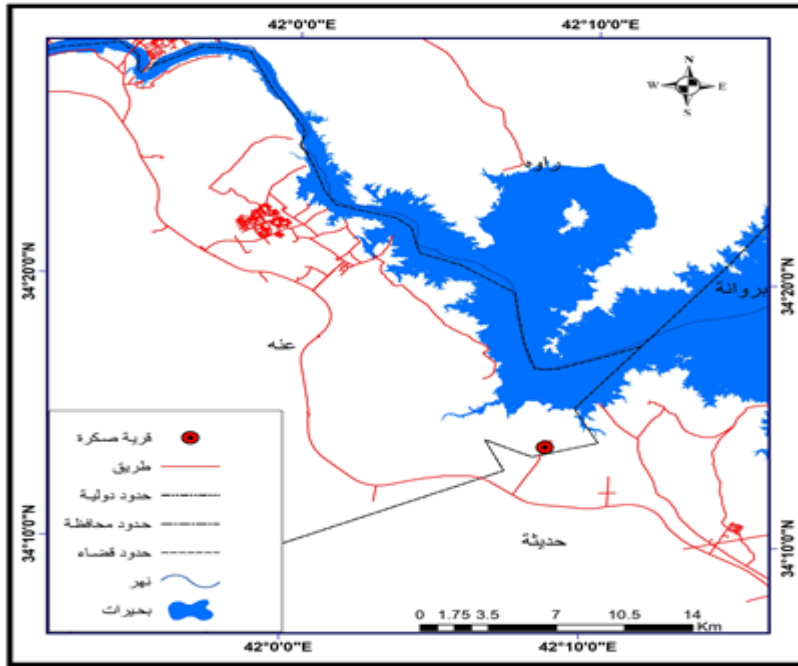
وهو الموقع الذي يستفاد منه في تحديد الأقاليم أو منطقة الدراسة بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض الهادفة إلى تحديد الموقع المناخي والاتجاه من مناطق معينة واستناداً إلى ذلك يمكن تحديد الموقع الفلكي لمنطقة الدراسة بين دائرة عرض (6- 33 - 33) و (30- 31 - 34) شمالاً، وخط طول (35 - 12 - 41) و (40 - 18 - 43) شرقاً .

الموقع الجغرافي :

وهو المكان الذي تحتله منطقة الدراسة بالنسبة إلى المناطق التي تؤثر عليها وتتأثر بها , تقع قرية الصكرة ضمن أراضي قضاء عنه وتحدها من الشرق قضاء حديثة ومن الغرب مركز ناحية ریحانه ومن جهة الشمال أجزاء من نهر الفرات ووسطه اليمنى وبحيره سد حديثة وتمثل حدودها الشمالية , أما من الجنوب؛ فيحدها طريق بغداد دمشق الذي يبدأ من مدينة الرمادي إلى أن يدخل الأراضي السورية , و تبعد قرية الصكرة عن مركز قضاء عنه (30) كم ومركز قضاء حديثة (25) كم ويمكن اعتبارها حد فاصل بين قضائي عنه وحديثة . (العبيدي 2012, ص13) .

يمتاز موقع قرية الصكرة بأنه موقع استراتيجي متمثل بأطلالها على الخط السريع الدولي من جهة و أطلالها على نهر الفرات من جهة أخرى , تقع القرية في ناحية الريحانة وهي جزء من قرى كثيرة منتشرة في جنوب قضاء عنه , خريطة (1) .

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



الباحث / باستخدام gps

مظاهر سطح قرية الصكرة:

تؤثر مظاهر السطح في توزيع وتشكيل المستقرات البشرية باعتبارها أحد أنواع النشاط الاقتصادي، فالسطح المثالي المناسب للنشاط الزراعي على سبيل المثال يكون عند درجه انحدار لا تتعدى (1-3) م ليساعد على تكوين الترب وري الأراضي وتصريف المياه الزائدة أما إذا

تجاوزت انحدار الأرض (15) م فأن التربة تكون معرضه للانجراف وصعوبة الري، ويشهد تاريخ الحضارات لإنسانية بان المجتمعات اختارت المناطق السهلية لممارسه النشاطات الاقتصادية والاستقرار البشري، في حين ابتعدت عن مناطق الوعرة إلا في حاله انعدام الأمن لكن هذه الحالة ضعفت في الوقت الحاضر، إذ أصبح السكان يختارون مناطق سكناهم وممارسه نشاطاتهم الاقتصادية و يأتي في مقدمتها العامل الاقتصادي .

يكاد يكون سطح الدراسة (قرية الصكرة) خالي من الأشكال التضاريسية البارزة، فهو عبارة عن هضبة مستوية تتدرج في ارتفاعها بين 150-525 فوق مستوى سطح البحر كلما ابتعدنا عن نهر الفرات بمعنى أنه يتحدد بمعدل (1م) لكل 25 كم كلما اقتربنا من النهر وبحيرة سد حديثة شمالا، وهذا ما أدى إلى نشوء مستقرة بشريه في جزء قريب من النهر .

1- منطقه الوديان السفلى: تحتل هذه المنطقة أجزاء واسعة بلغت (5464 كم بنسبه 97,6 كم) من مساحة القضاء، وتقع إلى جنوب من نهر الفرات باتجاه الهضبة الغربية التي تقطعها الكثير من الوديان بسبب السيول المائية التي تتحد من الجنوب والجنوب الغربي نحو الشمال والشمال الشرقي لتصب في نهر الفرات، وأهم الوديان (الكرة والفحيمي)، ويعتمد جريان المياه موسمياً على سقوط الأمطار وكمياتها التي تتذبذب ما بين سنة وأخرى، لذا تركز السكان غالبيتهم على ضفة نهر الفرات، ومن أهم الوديان التي تحيط بقرية الصكرة وهي وادي الفحيمي و الصكرة .

2- منطقه الحجارة : تحتل منطقة الحجارة مساحة صغيرة تقع في الطرف الجنوبي الغربي ولا تزيد مساحتها على (133 كم) بنسبه 2,4% من المساحة الكلية للقضاء وتتميز بكثرة أحجار الكلس والصوان التي تغطي سطحها وتكون على هيئة جلاميد صخرية بارزة حادة الحواف، لذلك سميت بهذا الاسم، وهي ذات تربة ضحلة نتيجة لتعرضها لعمليات التعرية الريحية والمائية

التربة في منطقة الدراسة :

تمثل التربة أحد أهم العوامل التي ترتبط بحياة الانسان والحيوان والنبات، وتعرف بأنها الطبقة المغذية الناتجة عن تحلل الصخور أو المواد العضوية أو كليهما معاً التي تغطي صخور القشرة الارضية، وتكون ذات سمك يتراوح بين بضع سنتيمترات إلى عدة أمتار وكلما كانت التربة مزيجية وعميقة، فأنها تساعد على قيام النشاط الزراعي والاستقرار البشري، أما إذا كانت ضحلة أو فقيرة بالمواد العضوية؛ فتحتمل إلى معالجات حتى تصبح صالحة للإنتاج الزراعي ، وأهم أنواع الترب المتوفرة في منطقة الدراسة (قرية الصكرة) هي :

1- الترب الصحراوية الجبسية / تنتشر الترب الصحراوية الجبسية على نطاق واسع من سطح الهضبة الغربية جنوب نهر الفرات وتتكون من طبقات من الجبس والحجر الرملي، مما يعني أنها فقيرة بالمواد العضوية وضحلة وقليلة الخصوبة، مما يجعلها

غير صالحة للإنتاج الزراعي، وقد شغلت نسبة (28,76%) من مجموع مساحات تربة قضاء عنه، وتكون نسبة المواد العضوية قليلة بين (0,1% - 1,5%) ، (العبيدي، 2012، ص47) .

2- التربة الصحراوية الحجرية /

ويتمثل هذا النوع من التربة بالحافات الشرقية للهضبة الغربية، ولاسيما المناطق التي تتعرض لعمليات التعرية الشديدة، وهي تشغل نسبة (69%) من المادة الكلية للتربة في قضاء عنه وتتصف بأنها ذات قابلية قليلة وضعيفة للإنتاج الزراعي لضحالتها وقله المواد العضوية فيها ولا يزيد سمكها عن (10سم) وتكون ذات نفاذية تصل إلى (10 ملم / ساعة) أي ما يعادل (24 سم / يوم) .

3- تربة قيعان الوديان :

يتواجد هذا النوع من التربة على جانبي نهر الفرات، وتمتاز هذه التربة بكونها تربة منقولة تنقلها السيول المنتهية بغرب الفرات وشرقة وهي تربة مزيجيه من الرمل والحصى وتتداخل مع طبقات الغرين وحجر الكلس وتقع على ارتفاع يصل إلى (15) م عن مستوى سطح النهر لذلك يصعب ربيها سيحا، كما أنها لا تتأثر بمياه النهر إلا في الفيضانات العالية، مما دفع السكان إلى استخدام المضخات لدفع المياه إلى هذه الأراضي وتعد من المناطق الصالحة لزراعة الخضراوات الصيفية والشتوية وزراعة الحبوب وأشجار الفاكهة، فضلا عن زراعة البطاطا و تحتل نسبة (2,24) % من مساحة التربة في قضاء عنه وتتباين أعماقها فبلغ عمقها نحو 80 م، وتتواجد هذه التربة على جانبي نهر الفرات في الجزء الممتد بين عنه القديمة وقضاء حديثة، ولكن غرق أراضي المدينة والقرى المجاورة لها أدى إلى ذهاب هذا النوع من التربة الصالحة للإنتاج الزراعي.

مناخ منطقة الدراسة :

1- درجة الحرارة :

ترتفع درجة الحرارة في منطقة الدراسة في موسم الصيف على شكل تدريجي، إذ يصل أعلى ارتفاع لها في شهر تموز بمقدار 37,3 م وتنخفض معدلات درجة الحرارة في كانون الثاني بمقدار 7,8 م، في محطة عنه هذا يجعل حرارة الصيف أكبر من الشتاء، في حين ترتفع في شهر تموز و تنخفض في كانون الثاني، جدول (2) وشكل (1) .

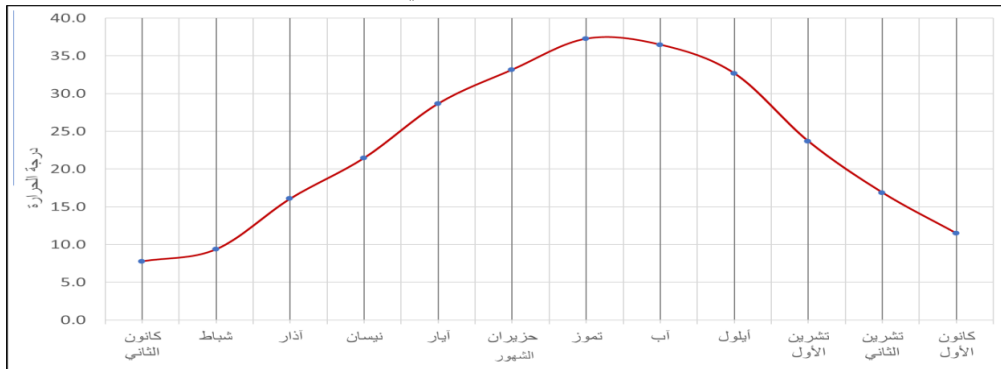
جدول (2) معدل درجة الحرارة في منطقة الدراسة

الأشهر	الحرارة الاعتيادية
كانون الثاني	7,8
شباط	9,4
آذار	16,1

21,5	نيسان
28,7	أيار
33,2	حزيران
37,3	تموز
36,5	آب
32,7	أيلول
23,7	تشرين الأول
16,9	تشرين الثاني
11,5	كانون الأول
22,9	المعدل

المصدر / وزارة النقل ، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ

شكل (1) معدل درجة الحرارة في منطقة الدراسة



المصدر / الباحث اعتماداً على جدول (2) .

1- الرياح :

يبلغ أعلى معدلات لسرعة الرياح خلال فصل أشهر الصيف (أيار- حزيران - تموز) على التوالي، إذ تصل سرعة الرياح (2,7 - 2,6 - 2,6 م/ثا) على التوالي ويكون أدنى معدل لسرعة الرياح في شهر تشرين الثاني (1,5 م/ثا) وأن الرياح التي تهب من منطقة الدراسة (قرية الصكرة) هي الرياح الغربية، إذ بلغت أعلى نسبة لها (10,5 م/ثا)، في حين سجلت الجنوبية الغربية أدنى نسبة لها من مجموع الرياح الهابة إذ بلغت 2,05، أما الرياح الشمالية؛ فبلغت نسبة (6,6) م/ثا أما الرياح الشرقية بلغت (9,16) والرياح الجنوبية (4,16) والرياح الجنوبية الشرقية بلغت (6) والرياح الهابة على هذه المنطقة لها دور في تكوين العواصف الترابية، ويعود سبب ذلك إلى ارتفاع درجات الحرارة الكبيرة وقله الأمطار

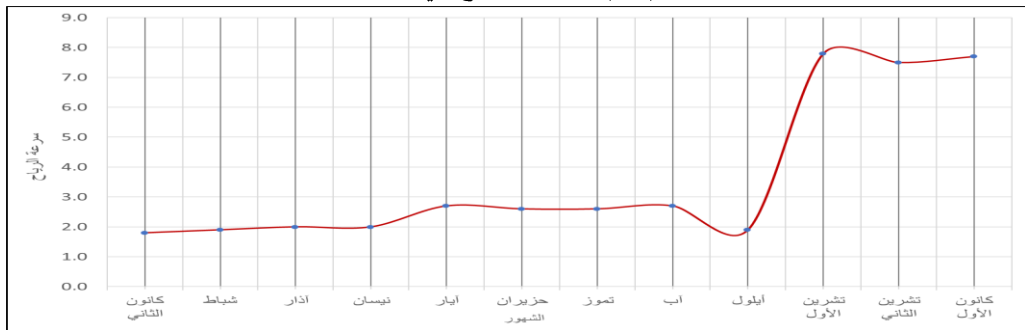
وقلة الغطاء النباتي وهذا يؤدي إلى جفاف التربة السطحية وجدول (3) والشكل (2) يوضح ذلك .

جدول (3) سرعة الرياح في منطقة الدراسة

الأشهر	معدلات الرياح/م/ثا
كانون الثاني	1,8
شباط	1,9
آذار	2,0
نيسان	2,0
أيار	2,7
حزيران	2,6
تموز	2,6
آب	2,7
أيلول	1,9
تشرين الأول	7,8
تشرين الثاني	7,5
كانون الأول	7,7
المعدل	2,05

المصدر/ وزارة النقل , الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية , قسم المناخ , بيانات غير منشورة .

شكل (2) سرعة الرياح في منطقة الدراسة



المصدر / الباحث اعتماداً على جدول (3) .

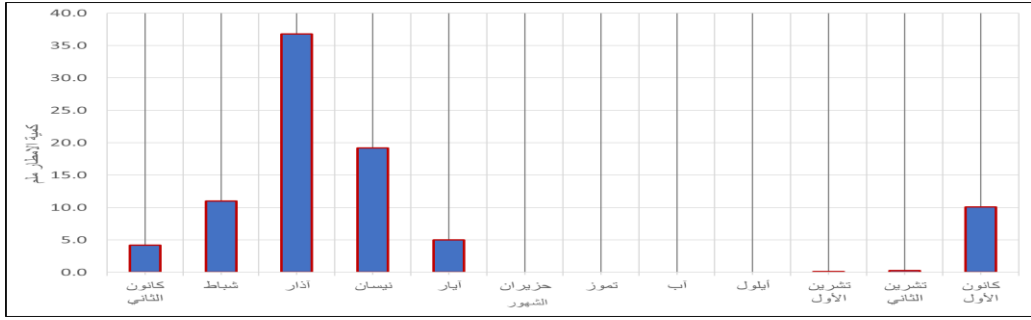
تتعدم الأمطار في منطقته الدراسة (الصكرة) في شهر أيلول، وفي شهري تشرين الأول وتشرين الثاني تكون متذبذبة، أما في باقي الأشهر؛ فهي مطيرة ولكن قليلة وفي شهر (كانون الثاني - شباط - آذار - نيسان - أيار - كانون الأول) يبلغ أعلى معدل لكمية الأمطار النازلة في شهر آذار (36,8) ملم ثم تبدأ بالانخفاض تدريجياً، فيصل أدنى معدل في شهر حزيران (5,5) ملم إلى أن يتعدم سقوط الأمطار في شهر (آب وأيلول)، وهناك علاقه بين كميات الأمطار ودرجات الحرارة، إذ تزداد نسبة التبخر كلما ارتفعت درجات الحرارة، فأن الأمطار التي تسقط في فصل الشتاء تكون أكثر فائدة من الأمطار التي تسقط في الصيف، إذ توفر هذه الأمطار للزراعة، أما في فصل الصيف؛ فيكون فائدته في الليل، إذ تسمح للتربة بامتصاص المياه الكافية، وهذا يؤدي إلى تقليل نسبة التبخر جدول (4) والشكل (3) يوضح كمية الأمطار .

جدول (4) كمية الأمطار في منطقة الدراسة

الأشهر	معدلات الأمطار
كانون الثاني	4,2
شباط	11,0
آذار	36,8
نيسان	19,2
أيار	5,0
حزيران	0,0
تموز	0,0
آب	0,0
أيلول	0,0
تشرين الأول	0,1
تشرين الثاني	0,3
كانون الأول	10,1
المعدل	7,225

المصدر/ وزارة النقل , الهيئة العامة للأحوال الجوية والارصاد الزلزالي العراقية, قسم المناخ , بيانات غير منشورة .

الشكل (3) كمية الأمطار الأمطار في منطقة الدراسة



المصدر / الباحث اعتماداً على الجدول (4) .

• السكان :

السكان هم العنصر الرئيس الذي من أجلهم تقام المستقرات البشرية، ويقدر سكان القرية ب نحو (1992) نسمة، (حساب عددهم بمساعدة بيانات المختارين في القرية)، إذ اعتمدت الدراسة على بيانات المخاتير بحيث هناك (100) أسرة لم يتم إدخالهم على واقع الحال؛ لأنهم لم يعودوا إلى القرية ولعدة أسباب منها أنهم مطلوبون أمنياً أو لعدم توافر السكن لهم بسبب تدميره في أثناء الحرب التي جرت في القرية بين القوات الأمنية وعصابات داعش واستقرارهم في منطقة النزوح؛ بسبب أن الخدمات في مناطق النزوح أفضل من التي حصلوا عليها في القرية، وأن القرية غير مؤهلة.

تركيب السكان :

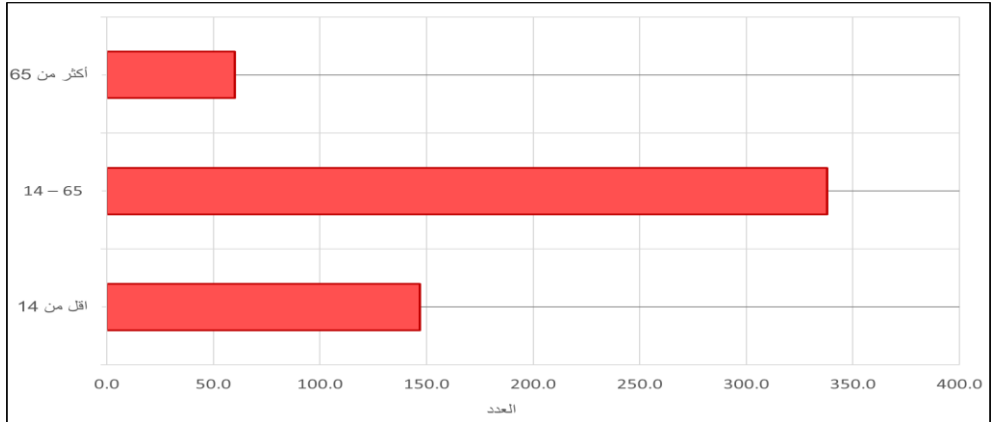
التركيب العمري : لسكان قرية الصكرة فقد توزعوا كما في الجدول (5) والشكل (4) نجد أن السكان النشطين هم الفئة السائدة في قرية الصكرة.

جدول (5) التركيب العمري لسكان القرية لعام 2023

النسبة	عدد السكان	الفئة
27	147	اقل من 14
62	338	14 – 65
11	60	أكثر من 65
100	545	المجموع

المصدر / الباحثة بالاعتماد على بيانات المخاتير واستمارة الاستبيان

الشكل (4) التركيب العمري لسكان منطقة الدراسة لعام 2023



الباحث / اعتماداً على جدول (5) .

أما المستوى العلمي لسكان المنطقة؛ فتبين أن سكان القرية إلى سن 14 سنة بلغ 27% من مجموع السكان ، في حين بلغ عدد السكان النشطين اقتصادياً (من 14 - 65 سنة) نحو 62% من عدد السكان، أي حوالي 338 نسمة، وهي تتدرج على أنها أعلى عدد، أما فئة كبار السن 65 سنة وأعلى؛ فبلغت نسبتهم (11%) من السكان، وهذا يدل أن منطقة الدراسة وسكانها ذات صحة جيدة بفعل توافر الخدمات الصحية (جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، 2003 ، ص 5)

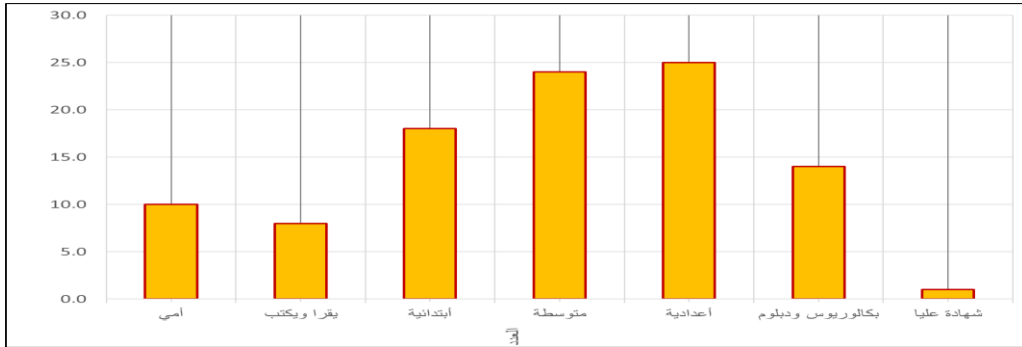
أما المستوى التعليمي للقرية؛ فهو يحدد نسبة القادرين على القراءة والكتابة والقادرين على قيادة العملية التعليمية من السكان ، جدول (6) والشكل (5) يوضح ذلك .

جدول (6) يوضح التركيب التعليمي لقرية الصكرة لعام 2023

النسبة	العدد	التحصيل الدراسي
10	55	أمي
8	44	يقرا ويكتب
18	98	ابتدائية
24	130	متوسطة
25	136	إعدادية
14	86	بكالوريوس ودبلوم
1	6	شهادة عليا
100	545	المجموع

المصدر / استمارة الاستبيان .

الشكل (5) التركيب التعليمي لقرية الصكرة لعام 2023



المصدر / الباحث اعتماداً على جدول (6) .

من خلال استمارة الاستبيان لمنطقة الدراسة تبين أن أغلب السكان هم من الحاصلين على شهادة الإعدادية والمتوسطة بنسبة (26 و 24) % على التوالي ، أما الحاصل على الشهادة العليا؛ فنسبة (2) %، أما غير الحاصلين على شهادة؛ فنسبة (14) % من سكان القرية .

التركيب المهني:

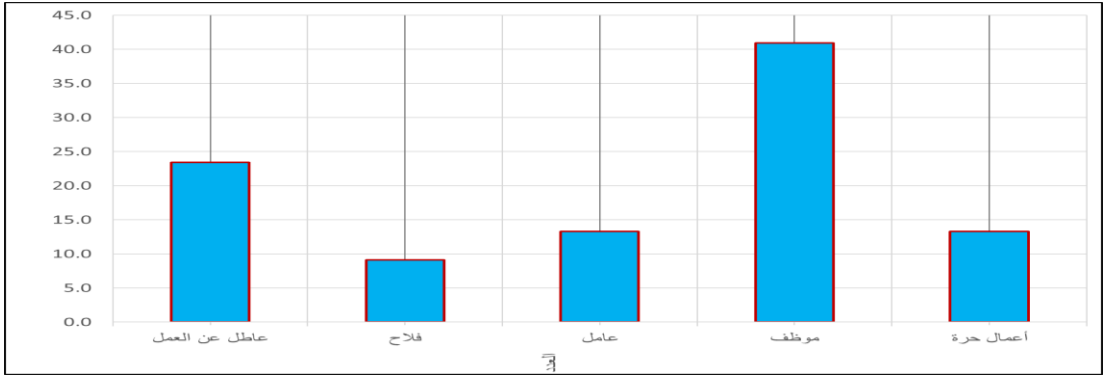
وهو تقسيم السكان حسب المهنة التي يمارسها وقد كانت كما في الجدول (7) والشكل (6)

جدول (7) يوضح تركيب المهني لسكان قرية الصكرة لعام 2023

النسبة %	العدد	المهنة
23,4	128	عاطل عن العمل
9,1	50	فلاح
13,3	72	عامل
40,9	223	موظف
13,3	72	أعمال حرة
100	545	المجموع

المصدر / استمارة الاستبيان .

الشكل (6) التركيب المهني لسكان منطقة الدراسة لعام 2023



المصدر / الباحث اعتماداً على جدول (7) .

من خلال الجدول (7) نجد أن الحرفية السائدة في منطقة الدراسة هي الوظيفة الحكومية بنسبة (40,9 %) من العاملين في الوظائف المدنية، ولاسيما دوائر مدينة عنه وراوه وحديثة . إذ أحتل 0,92% من المهن في منطقة الدراسة، ثم يليها عاطلين عن العمل بنسبة (23,4)% من عدد السكان، ثم الفلاحة بنسبة (9,1)% والعمال والأعمال الحرة بنسبة لكل منهم (13,3)% من سكان القرية ، أما الكثافة السكانية للقرية؛ فقد اعتمدت الكثافة العامة وهي قسمة المساحة الكلية على عدد السكان ، (الحديثي 1982, ص 642) ليكون لنا حصة الدونم من الأشخاص ، أما الكثافة الزراعية؛ فهي قسمت كثافة الأرض الزراعية على عدد السكان، وهي لا تعطي صورة دقيقة عن توزيع السكان في أي إقليم من أقاليم البلد الواحد ، أما الكثافة الريفية؛ فهي قسمت الأرض الصالحة للزراعة على عدد السكان الريفيين (أحمد ، 1982, ص 200)

بلغت الكثافة العامة 3,3 شخص للدونم الواحد باعتبار المساحة الكلية لقرية الصكرة هي 1200 دونم ، أما الكثافة الريفية؛ فقد بلغت 1,1 شخص لكل دونم اعتبار المساحة الريفية المعمورة 600 دونم ، أما الكثافة الزراعية؛ فقد بلغت نحو (2,2) نسمة لكل دونم باعتبار المساحة الزراعية 1200 دونم. وهذا يعود إلى الاستغناء عن العديد من الأيدي العاملة الريفية بسبب التطور التكنولوجي والتقني .

المبحث الثاني: التركيب الداخلي للقرية :

أهمية دراسة الاستعمالات الوظيفي لقرية صغيرة :

1- تحليل المساكن ومدى ملائمتها لوظيفة السكن بها سكن مستمر الخدمات بهدف بلورة واقع استعمالات الأرض .

2- تحليل توزيع المؤسسات التجارية ومناطق تجمعاتها في قرية الصكرة ومستوى أدائها لخدمة السكان بغرض الوقوف على استعمالات الأرض داخل قرية الصكرة ومعرفة أنماطها وذلك للأغراض التجارية القادرة على النهوض بالتنمية الاقتصادية المستدامة .

3- تحليل توزيع المؤسسات الصناعية ووظيفتها وأنماطها المكانية ومستوى أدائها الوظيفي وذلك لهدف معرفة واقع استعمالات الأرض داخل قرية الصكرة لأغراض الوظيفية والصناعية بالشكل الذي يجعلها دعامة تنمية اقتصادية مستدامة , تحليل استعمالات الأرض لأغراض الخدمات من حيث أنواعها وما تشغله من مساحات وما تخلقه من أنماط مكانية وما تؤديه من خدمات من أجل رفاه حضري مستدام لسكان القرية , وأهم هذ الاستعمالات :

أ- الاستعمالات السكنية

ب- استعمالات الأرض الخدمية

ج- استعمالات الأرض التجارية والصناعية .

د- استعمالات الأرض الزراعية

هـ - استعمالات الأرض النقل

وانتهجت الدراسة نهجا ميدانياً يقصد حصر البيانات عن استعمالات أرض قرية الصكرة بغية تحليل البيانات وتحليل صفة كل صنف من الاستعمالات من حيث نسبته وكثافته وبيان متطلبات الأرض والتوجه المستقبلي لأرض الفضاء في القرية والغير مشغولة بأي استعمال , (الهاشمي , 2000, ص 2) .

1- الاستعمال السكني :

يتضمن هذا البحث تحليل جغرافي لتركيب قرية الصكرة التابعة لناحية الريحانة ضمن قضاء عنه، وملاحظة العلاقة المهمة بين الأنشطة الاقتصادية والاستعمالات الأرضية . سوف نتناول الشرح والتحليل لتلك الاستعمالات والأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان القرية، وملاحظة الخدمات المتواجدة داخل القرية وتأثيرها وتفاعلها مع سكان القرية ونوع النمط المتواجد في هذه القرية، هل كان نمط مشتت أم مجتمع أم خطي؟ ولكل نمط من هذه الأنماط خصائص وشروط .

بشكل عام الاستيطان الريفي يأخذ أشكالاً متعددة، منها الاستيطان المنتظم وغير المنتظم، ومن ثم تتفرع إلى نمط منتظم وغير منتظم ومن ثم تتفرع إلى نمط مشتت ونمط مجتمع ونمط خطي ونتناول هنا الأنماط التي تتواجد داخل منطقة الدراسة وهي :

أ- المتجمع : وهنا تكون على شكل تجمعات سكانية ذات طابع عشائري، ويكون تجمعهم حول شاخص أو نقطة معينة وشكل أو نمط مساكنهم متقارب ومنتظم ومتقارب إلى بعضها بعضاً، وهي عددها (230) وحده سكنية بنسبة (60,8) % من مجموعة الوحدات السكنية ضمن منطقة الدراسة، إذ بلغت عدد المساكن حوالي (378) وحدة سكنية، ماعدا القطع الأراضي التي لم تشيّد بعد، والتي بلغ عددها (105) قطعة أرض .

ب- نمط مشتت (المنتشر) : إذ يمثل هذا النمط تواجد الوحدات السكنية المتواجدة بشكل متناثر ومتباعد ضمن منطقة الدراسة، إذ شكل هذا النمط حوالي (140) وحدة سكنية مبعثره أو متباعدة بنسبة (37,53) % من مجموع الوحدات السكنية وتمثل المساكن المتجاوزة على أراضي الدولة .

ت-النمط المنعزل : وهي المساكن التي تكون قريبة من الحقول أو تقع داخل الحقول الزراعية لتمكن الفلاح من مراقبة حقله وعدد هذه المساكن قليل جداً مقارنة مع الوحدات السكنية الأخرى، وتكون نادرة جداً إذ بلغ عدد هذا النوع من الوحدات السكنية (8) وحدات سكنية أي بنسبة (2,1)% من عدد الوحدات السكنية داخل منطقة الدراسة، ولهذا النمط سلبيات كثيرة منها صعوبة أمداد الكهرباء وطرق وخطوط المولدات وفي القرية هذا النمط قليل جداً ونادر كون سكان القرية يفضلون العيش بالقرب من الخدمات المتوافرة داخل القرية ، أما نوع وتاريخ الوحدة السكنية؛ فتتكون القرية من (378) وحدة سكنية وتقسم (305) وحدة سكنية صالحة للسكن (37) هيكل لم يتم إكمال بناءه أو وحدة سكنية مدمره بسبب العمليات العسكرية وتحتوي منطقة الدراسة على (105) قطعة أرض لم يتم استثمارها أو تشييدها إلى الآن ، تقسم الوحدات السكنية المشيدة والصالحة للاستعمال والتي يبلغ عددها (305) على (13) وحدة سكنية ذات الحوش وتحيطه أجزاء المسكن، وهو النمط الأول القديم أي بناء السبعينات، إذ المطبخ مستقل وغرفة الضيوف مستقلة أيضاً ، أما النمط الثاني؛ فهو عبارة عن وحدات ذات النمط المتوسط أي بيوت الثمانينات والتسعينات، وهي ما تسمى (المقبوت) أي فناء داخلي يسمى الصالة وتحيط به باقي أجزاء المسكن المتبقية، وبلغ عددها (198) وحدة سكنية وهو النمط السائد في المنطقة. أما النمط الحديث من البيوت؛ فقد نشأة بعد عام 2003 وقد بلغ عددها (94) وحدة سكنية، وتمتاز الوحدات السكنية بمساحة كبيرة، إذ تحتوي على ثلاث أسر في المسكن الواحد وتسمى الأسرة (الممتدة) والسبب يعود إلى ملكية الأرض، إذ أن الأرض ليس ملكاً لهم ، مما أدى إلى قلة النمط أو الحوش واندثاره بعد أن كان سائد لأغلب القرى العربية بسبب عدم ملائمته لتطور الحاصل في مجالات السكن (غنيم ،2001، ص120) ، الجدول (8) والشكل (7) يوضح ذلك .

جدول (8) يوضح عدد الوحدات السكنية ومساحتها

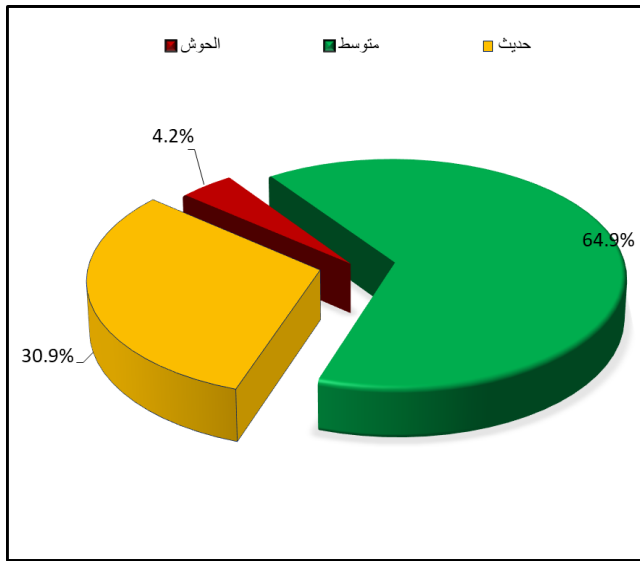
في كل نمط لعام 2022

النسبة%	عددها	النمط
4,2	13	الحوش
64,9	198	متوسط
30,9	94	حديث
100	305	المجموع

المصدر الدراسة الميدانية .

الشكل (7) عدد الوحدات السكنية ومساحتها في كل نمط

لعام 2022



المصدر / الباحث اعتماداً على جدول (8) .

يظهر من خلال الجدول (8) ان النمط السائد هو النمط المتوسط ، إذ بلغ نسبته (64,9%)، ثم يليه النمط الحديث إذ بلغ نسبة (30,9%) بعد ذلك يأتي النمط الأخير، وهو نمط الحوش، وهو الأقل انتشاراً إذ بلغت بنسبة (4,2%) من الوحدات السكنية الموجودة داخل منطقة الدراسة .

1- الخدمات :

لمفهوم الخدمات مدلول واسع وعريض، ويمكن انفراد الخبرات الجغرافية في التعامل مع مفهوم الخدمات من خلال التعاطي الواضح بدراسته بوصفه متغيراً بارزاً من متغيرات حيز المجال التطبيقي والميداني ، فالخدمات في مفهوم الجغرافية يختلف كثيراً مما عليه الحال في منظور السياسة والاقتصاد والتنمية ومن أبرز مسوغات هذا الاختلاف في دراسة التعامل هو الجانب المكاني الناتج عن أتساع المنهج الجغرافي وفلسفة البحث فيه (رويدة ، جغرافية الخدمات ، ص1) صور (1) مساكن منطقة الدراسة ، والخدمات وهي سلعه ما يستطيع الإنسان أو المجتمع الحصول عليها من دون مقابل مادي ملموس ، في منطقة الدراسة وقد أحتلت مساحة واسعة ويمكن تقسيم الخدمات بصورة عامة على (المحمدي ، 2018 ، ص 154) .

صوره (1)

نموذج من مساكن منطقة الدراسة



المصدر/ الباحثة بتاريخ 2023/3/21 .

أ- الخدمات المجتمعية :

وهي الخدمات التي يستطيع الشخص من الحصول عليها من مؤسسات وأجهزة الدولة وتمتاز بأنها تحتل موقع المركز إذ إنَّ الإنسان هو من يذهب إليها، وتحتل مساحة من الأرض، وتقسّم على خدمات تعليمية، وخدمات صحية، وخدمات بلدية، وخدمات ترفيهية.

ب - الخدمات التعليمية :

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المجتمعية التي يسعى الإنسان للحصول عليها وتوجد في من منطقة الدراسة مدرستين هما مدرسة الخورنق للبنين وأخرى للبنات وحاليا الدوام بشكل مختلط ، إذ بلغ عدد الطلاب فيها (120) طالباً وتتكون من ست شعب، أما عدد الكادر التدريسيّ؛ فهو يتكون من 12 معلم على الملاك الدائم و14 معلم من المحاضرين ، وتبلغ مساحة المدرسة (750) متر مربع ، أما المدرسة الثانية فهي مدرسة ثانوية بمساحة 500 متر مربع وتتكون من 8 شعب، وعلى الرغم من انخفاض نسبة طلابها نجدها متكاملة الصفوف، وبلغ عدد الطلاب 89 طالب ، موزع على الصفوف بالشكل الآتي ، بلغ عدد طلبة الصف الأول (10) طلاب، أما الصف الثاني؛ فبلغ (21) طالب أما الصف الثالث؛ فـ (20) طالب والصف الرابع العلمي بلغ عدد الطلاب (9) طالب، أما الخامس الأدبي والعلمي؛ فبلغ (18) طالب والسادس العلمي والأدبي (11) طالب، وتم فتح الصفوف لهذه الأعداد القليلة وذلك لعدة أسباب منها انخفاض المستوى المعاشي لأولياء الأمور وبعد منطقة الدراسة عن مركز الناحية إذ لا يستطيعون الانتقال إلى مدارس أخرى ، أما الكادر التدريسيّ لثانوية اليرموك المختلطة؛

فهو كادر متكامل، إذ بلغ عدد المدرسين على الملاك الدائم (6) مدرسين، أما العقود (4) مدرسين والمحاضرات (4) أيضاً، صورة (2) توضح المدرسة في منطقة الدراسة .
صوره (2) مدرسة في قرية الصكرة



المصدر / الباحثة بتاريخ 2023/3/21 .

ج - الخدمات الصحية :

توجد داخل منطقة الدراسة مركز صحي واحد، فهو يقع إلى جانب المدارس والجامع الكبير وهي تحتل منطقة مركزية .

يعاني المركز الصحي من نقص شديد في الكادر الطبيّ والأجهزة والعلاجات ، إذ بلغ عدد الكادر (2) فقط، أما عدد المراجعين شهرياً؛ فبلغ (240) مراجع، كونه المركز الوحيد في المنطقة ، أما الحالات الطارئة والمزمنة؛ فتلجأ إلى مستشفى عنه العام بسبب نقص الكوادر والأجهزة الطبية.

وحسب آراء السكان أن الخدمات المقدمة فهي إما رديئة أو متوسطة المستوى حسب الحالات المرضية، وبسبب الأنف الذكر على الرغم وقوع المركز وسط القرية ويستطيع أي شخص ساكن القرية من الوصول إليها سيراً على الأقدام، إذ يبعد أقل من (1) كم لذلك يسهل الوصول إليه.

أما العيادات الخاصة وباقي الخدمات الصحية؛ فهي غير متوافرة بسبب المستوى المعاشي وعدم احتياج السكان إليها بشكل يومي، صورة (3) المركز الصحي في منطقة الدراسة .

صورة (3) المركز الصحي في منطقة الدراسة



المصدر / الباحثة بتاريخ 2023/3/21

هـ - الخدمات الدينية :

تمثلت بثلاث جوامع داخل حدود القرية والمتمثلة بجامع التقوى ويقع في بداية القرية ومساحته 250 متر مربع ويعتبر الجامع الذي يلجأ إليه أغلب سكان القرية لأداء صلاة الجمعة والعيدين والصلوات الخمسة، لكونه الوحيد الذي تتوافر فيه جميع الوسائل اللازمة لأداء العبادات والمتمثلة بكادر ووسائل وأدوات ، يتكون الكادر الموجود في الجامع من سبعة أشخاص لكل جامع مؤذنين وخطيب وبستاني وحارس .

أما الجامع الثاني؛ فهو جامع الصديق الذي تبلغ مساحته 500 م² وهذا الجامع غير قابل للاستخدام بسبب تعرضه للدمار بسبب العمليات العسكرية وعصابات داعش الارهابية وعمليات التحرير التي حدثت عامي 2014 و عام 2015 و لم يعاد أعماراه بالكامل إلى الآن .

أما الجامع الثالث؛ فهو يقع على أطراف القرية ويلجأ إليه قليل جداً من السكان من الذين يسكنون في أطراف القرية وكذلك من تقع مساكنهم خارج حدود القرية .

وبلغ عدد المصلين في الجوامع حوالي 160 مصلي، أما حسب رأي السكان عن أماكن الصلاة كما موضح في جدول (9) والشكل (8) ، صورة (4) جامع في منطقة الدراسة .

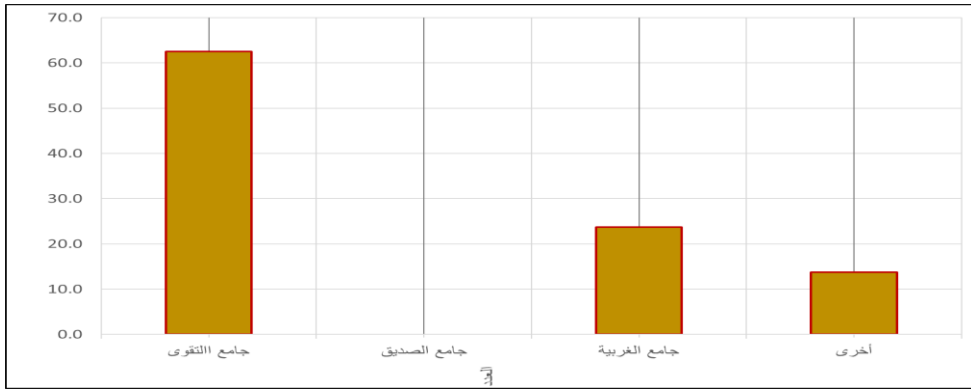
جدول (9)

أماكن صلاة الجمعة والعيدين والصلوات الخمسة للسكان حسب رأي السكان

النسبة%	العدد	أماكن الصلاة
62,5	100	جامع التقوى
0	0	جامع الصديق
23,75	38	جامع الغربية
13,75	22	أخرى
100	160	المجموع

المصدر / الدراسة الميدانية .

الشكل (8) أماكن صلاة الجمعة والعيديين والصلوات الخمسة في منطقة الدراسة



المصدر / الباحث اعتماداً على جدول (9) .

صورة (4) جامع في قرية الصكرة



المصدر / الباحثة بتاريخ 2023/3/21

و- الخدمات الترفيهية :

وهي الخدمات التي توافر فرص استثمار متنوع لأوقات الفراغ بحيث تكون مناسبة ومفيدة لصحة السكان وراحتهم ورفاهيتهم بأقل ما يكون من التكلفة وأن يكون لها هدف مادي .
لا يوجد في منطقة الدراسة أي خدمات ترفيهية عدا ملعب بسيط كونه يوفر لسكان القرية نوع وسائل الترفيه، أما بقية الخدمات الترفيهية؛ فلا توجد أي من الخدمات التي تساهم في الترويح عن السكان من متنزهات وحدائق عامه ومطاعم وغيرها، لذلك يضطر السكان إلى التوجه إلى ناحية ربحانه أو مركز القضاء للحصول على تلك الخدمات .

ز – البنى الارتكازية :

تمثلت هذه الخدمة بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء التي يحتاجها السكان والتي تشكل هذه الخدمات أهمية كبيرة في منطقة الدراسة لما لها من أثر بالغ في خلق بيئة صحية ملائمة لسكان القرية، وأن هذه الخانات تخضع لمعايير ومتغيرات مع مرور الزمن وتغير معايير الرفاه الاجتماعي والخدمي الذي يطمح إليه المخطط ، لذلك أصبح من الضروري أن يقوم المخططون والمهتمون بشؤون الريف بدراسة الخدمات والعوامل المؤثرة فيها بصورة مستمرة و ما هو مطلوب لرفع كفاءتها أو البحث عن بدائل (الشمري ، 2009، ص6)

ح – مياه الشرب :

تملك قرية الصكرة محطة خاصة بها لمياه الشرب وتتكون هذه المحطة من جزئين، الأول يقع على بحيرة السد وتتكون من أربع مضخات ثلاث منها واقف عن العمل بسبب انحسار مياه بحيرة السد بسبب الجفاف الذي أصاب نهر الفرات في السنوات الأخيرة ومضخة واحدة صالحة للتشغيل كونها محطة متقلة يمكن تحديثها، أما القسم الثاني يقع داخل منطقة الدراسة (قرية الصكرة)، فتتكون من أربع مضخات اثنتين متوقفة عن العمل والاثنتين الأخرين شغالات لسحب المياه القادمة من البحيرة وتحويلها إلى الأحواض ويوجد داخل المحطة أربعة أحواض للتخزين والتصفية فضلاً عن الخزان الرئيس.

أما ساعات التشغيل للمحطة؛ فبلغت 6 ساعات على فترات متقطعة في كل مرة يستمر لمدة ساعتين أما كمية المياه؛ فبلغت حوالي (60) لتر/ ساعة مقابلة مع الحقوقي (ناصر أحمد حامد) بتاريخ (2023/3/6) ، أما العاملين في المحطة؛ فبلغ (5) عمال، ويمكن التحكم بها من قبل إدارة مياه الشرب ولكن الأغلب يتم تشغيلها في أثناء وجود التيار الكهربائي وذلك لقلّة الوقود اللازم لتشغيل المولدات الخاصة بالمحطة علماً أن مدة التشغيل تكفي حاجة السكان ولاسيماً إذا أستمّر التشغيل بشكل يومي من دون توقف لمدة ساعتين .

ك – الكهرباء :

تعتمد الكهرباء على محطة حديثة بشكل يومي فقط إذ لا يوجد داخل منطقة الدراسة مولدات أهلية وإنما تعتمد على مولدات مملوكة للسكان داخل منازلهم .

ل – دائرة البلدية :

يوجد داخل منطقة الدراسة دائرة قسم بلدي تابع لمديرية بلدية عنه وتقع هذه الدائرة على الشارع الرئيسي الذي يقع في القسم الغربي من منطقة الدراسة تبلغ مساحتها حوالي 500 م²، وبلغ عدد العاملين فيها 13 عاملاً، فضلاً عن مهندسين مشرفين على العاملين في الدائرة وتحتوي الدائرة على عجلتين لرمي النفايات ويتم تشغيلها في أيام محددة من الأسبوع وتكون مخصصة لجمع النفايات، وقد تم توزيع حاويات النفايات إلى العوائل التي توجد داخل منطقة الدراسة ، صورته (5) مبنى بلدية عنه .

صوره (5) مبنى بلدية عنه



المصدر / الباحثة بتاريخ 2023/3/12 .

3- استعمالات الأرض التجارية والصناعية :

تعدُّ منطقة الدراسة ذات طابع ريفي لا توجد فيها مجمعات تجارية كبيرة، وإنما تقتصر على محلات صغيرة لبيع المفرد من المواد الأساسية التي يحتاجها السكان وتنتزع هذه المحلات التجارية بشكل عشوائي داخل منطقة الدراسة، إذ بلغ عددها (7) محلات يعتمد عليها السكان في حاجاتهم الأساسية أما الأشياء الضرورية؛ فتجلب من مركز القضاء أو من ناحية ربحانه، وهذه المحلات تمثل نسبة قليلة من منطقة الدراسة والمتمثلة بمحلات بيع المواد الغذائية والمنزلية وبيع الملابس ومحلات القصابية وبيع الدجاج الحي إضافة إلى محلات بيع الخضراوات والفواكه موجودة داخل منطقة الدراسة . أما المحلات والمنشآت الصناعية بأنواعها؛ فلا توجد داخل منطقة الدراسة أي خدمات صناعية لذلك يضطر السكان الذهاب إلى مركز القضاء لإتمام حوائجهم .

4- استعمالات الارض لنقل والطرق :

تعد طرق وشبكات الشوارع داخل المدن بمثابة المسارات التي تتحرك عليها السيارات لتحقيق الترابط بين المدن وأقليمها وربط مناطق وقطاعات المدينة كافة وانتقال الأفراد والبضائع والسلع والخدمات من مكان إلى آخر لتحقيق دوافع ومتطلبات السكن في العمل والتسوق والترفيه والتعلم الخ (الراوي , و الجابري , بغداد, 2019) .

تقع منطقة الدراسة على الطريق الدولي السريع رقم (12) الذي يبدأ من مدينة الرمادي ويمر بمدينة هيت ثم بغدادى غربا ثم حديثة وعنه ثم إلى منفذ القائم عند الحدود العراقية السورية . وكون منطقة الدراسة تقع ضمن قضاء عنه فهي تمتلك طريق واحد رئيس، أما الطرق الباقية؛ فهي طرق فرعية تمتد داخل القرية لربط أجزاءها مع بعضها بعضاً , أما الطريق الرئيس؛ فيربط قرية الصكرة مع قضاء عنه غربا ومدينة حديثة شرقا ويقع هذا الطريق غرب القرية فضلاً عن بعض الطرق الثانوية والمحلية داخل القرية ويبلغ طول الطريق الرئيس (5) كم .

5- استعمالات الارض الزراعية

إن مفهوم النشاط الزراعي لا ينحصر باستغلال الأرض الزراعية عن طريق الحراثة والفلاحة والسقي بهدف الحصول على المنتجات كالحبوب والقطن والقصب والفواكه والخضر وغيرها . بل يعتمد ليشمل الكثير من الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق العديد من المنتجات الزراعية لذلك النشاط الزراعي بمفهومه الصحيح يتضمن النشاط الزراعي (النباتي والحيواني) .

- 1- النشاط النباتي / يهدف إلى الحصول على المحاصيل الحقلية والخضراوات ومنتجات البساتين .
 - 2- النشاط الحيواني : ويشمل كل ما يتعلق بعملية اقتناء الحيوانات في المزرعة بهدف الحصول على منتجاتها، إذ تقسم الماشية في المزرعة على أنواع، وهي ماشية التربية وماشية العمل وماشية التسمين وماشية الألبان . (الجبوري ,2022, ص2)
- أهمية النشاط الزراعي :

- 1- تمثل الزراعة واحدة من أهم الحرف من حيث عدد العاملين ويبلغ (45%) من عدد المشتغلين في العالم وتنبأ هذه النسبة بين (40-65) في دول العالم (الدليمي ,السويداوي ,2020ص26)
- 2- تتميز الزراعة بأنها حرفة عالمية وتمثل النشاط الأوسع انتشاراً على سطح الأرض و الأكثر أهمية للمجتمعات البشرية، فهي تكاد تكون في كل مكان وفي أي جماعة عكس الأنشطة البشرية الأخرى
- 3- تسهم الزراعة في توافر (80%) من الحاجات الأساسية للمكان (ملبس مأكل مأوى) وتدخل بوصفه مادة أولية في الكثير من الصناعات مثل القطن والكتان والمطاط وقصب السكر .
- 4- أما بالنسبة للإنتاج الحيواني يسهم مساهمة فعالة في توافر المواد الغذائية التي يحتاجها الإنسان لأن غذائه اليومي يتكون من مجموعة كبيرة من المنتجات الحيوانية التي تمتاز بارتفاع قيمتها الغذائية والتي يحتاجها جسم الإنسان كاللحوم والحليب ومشتقاته فجميعها تمثل موارد غنية للبروتينات والفيتامينات والأملاح المعدنية التي لا غنى لجسم الانسان عنها .
- 5- يعتبر الحيوان مصدر للقوة فقد تم استخدامه في مجالات عديدة فقد اعتمد بوصفه وسيلة لحراثة الأرض، وفي رفع المياه من الآبار و الأنهار واعتمد أيضاً بوصفه وسيلة للنقل .
- 6- دورها في توافر مستلزمات الإنتاج النباتي ويتمثل ذلك في الأسمدة الحيوانية التي تستخدم في تخصيب التربة .

الخدمات الزراعية / هي تلك الخدمات التي تسود في الأرياف التي تسيطر على الحرف والمهن الأخرى , ولكن انخفاض نسبة المياه في منطقته الدراسة أثر على النشاط الزراعي بشكل كبير ولاسيما في الموسم الحالي (2021-2022) وأخذت الزراعة بالانخفاض ويعود هذا الانخفاض إلى قلة عائدات النشاط الزراعي مع توجه أغلب العاملين نحو وظائف الحكومية والأعمال الحرة الغير زراعية كالتجارة والصناعة داخل وخارج منطقته الدراسة مع تدني أمداد الثروة الحيوانية في منطقته الدراسة وذلك لانخفاض نسبة الأعلاف وقلة مربى ويمكن تقسيمها على نوعين :

أ- الإنتاج النباتي / أوسع فرع من حيث كمية الإنتاج وعدد الأيدي العاملة والأراضي التي يحتلها وتقسّم على :

1- محاصيل الخضر/ وتتراوح بين محصول الصيفي والشتوي وأحياناً تترك للمحصول الصيفي فقط للحفاظ على التربة من الاجهاد إذ تزرع محاصيل صيفية مثل الطماطم والخيار والباذنجان والبااميا والبطيخ بنوعيه والشجر وعباد الشمس إذ بلغت المساحة الكلية لهذه المحاصيل (3000 دونم) وهي تتداخل مع المحصول الشتوي من حيث مساحة الأرض والمتمثلة بالشلغم والخضروات والبطاطا .

3- محاصيل العلف / إذ تزرع محاصيل علف الحيوانات ومنها الجت والبرسيم والذرة، إذ بلغت مساحة هذه المزارع نحو (2860دونم) وتفاوت في مواسم الزراعة بين موسم صيفي وشتوي وبين ترك الأرض كمراعي الأغنام .

4- محاصيل الحبوب: وهي زراعة الحنطة والشعير والذرة والماش وهي تتناوب في الزراعة فالمساحات غير واضحة بسبب تداخل بين المحاصيل الصيفية والشتوية .

ب-الإنتاج الحيوان: تربية الحيوانات لا تقل أهمية عن الزراعة وتأتي الأغنام في المرتبة الأولى في عددها فهي تحتاج إلى مزارع صغيرة، فضلاً عن مساحات لإقامة مراعي شتوية لتلك الحيوانات كأماكن زراعة الحنطة بعد حصادها، والتي تعد مراعي ممتازة للأغنام، فضلاً عن المناطق التي تنمو فيها نباتات القصب والحلقة والزل التي تعد مراعي للحيوانات، فضلاً عن تربية بعض الحيوانات الداجنة مثل الطيور والدجاج .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات : استنتجت الدراسة ما يأتي :

1- إن التجمعات في قرية الصكرة أُنسجت بالعشوائية وعدم التخطيط، وذلك أثر على أشكال أغلب الخدمات ومنها طرق النقل .

2- أثرت العوامل الطبيعية والبشرية على التركيب الداخلي للقرية ولأسيما الخدمات المجتمعية .

1- تبين من خلال الدراسة أن منطقة الدراسة تفتقر إلى الكثير من الخدمات منها الصناعية والترفيهية التي تؤدي دور كبير في خدمة المجتمع .

2- من خلال الدراسة الميدانية تبين أن مواد البناء المستخدمة هي مواد حديثة (طابوق ومشتقاته بدل الطين .

3- درجة رضا السكان عن الخدمات كانت ضعيفة وهذا بينته الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

4- الاستعمال السكني أستحوذ على المساحة الأكبر .

التوصيات :

1- الاهتمام الحكومي بالقرية من خلال الأجهزة التخطيطية والتنفيذية .

2- العمل على تزويد المركز الصحي بما يحتاجه من كوادر طبيه ومستلزمات وعلاجات لكونه أحد مرتكزات تنمية القرية .

3- دعم القطاع الزراعي من خلال أدخلال المكننة والتكنولوجيا في عمليات الإنتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني .

المصادر :

- جمهورية العراق , وزراء التخطيط , تخمين سكان 2003 , جدول رقم (1) .
- عبدالله , رويده فؤاد , جغرافية الخدمات مفهومها و أهميتها , محاضرة في جامعة تكريت , كلية التربية للبنات , 2017 .
- الهاشمي , عمر يوسف , واقع التباين المكاني لأستعمالات الأرض الحضرية والتنمية المستدامة في منطقة تاجوراء , بحث منشور في مجلة السابع من أبريل , مصر , 2000 .
- المحمدي , عبد الرزاق محمد , الخدمات التعليمية في مدينة شقلاوه , بحث منشور في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية العدد4 , عدد خاص , 2018 , ص154 .
- الراوي , عبد الناصر صبري شاهر , د مهند عبد حماد الجابري , جغرافية النقل , الطبعة الأولى , دار الحداثة للنشر والتوزيع , بغداد , 2019 , ص99 .
- الشمري , خليل حسين بحت , الأستثمار في خدمات البنى الأرتكازية في مدينة الكوت , رسالة ماجستير , منشورة , جامعة بغداد , مركز التخطيط الحضري والإقليمي , 2009 , ص6 .
- الجبوري , حسن ظاهر , النشاط الزراعي مفهومة , أنواعه , خصائصه , كلية المستقبل الجامعة , 2022 , ص2 .
- الدليمي , محمد دلف أحمد , الجغرافية الزراعية , أسس ومبادئ أساليب البحث , الطبعة الأولى , مكتبة دلير , بغداد , 2020 .
- العبيدي , هيفاء محمود صالح , قضاء عنه دراسة في الجغرافية الأقليمية , رسالة ماجستير , جامعة الأنبار , 2012 , ص47 .
- وزارة التربية , المديرية العامة للتخطيط التربوي , الخطة التربوية للأعوام 1994/1995-2006/2005
- الراوي , نور ياسين عبد السلام , أمكانية التنمية الريفية في ريف قضاء راه , رسالة ماجستير , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة الانبار , 2020 .
- احمد نجم الدين , سكان العراق , مطبعة جامعه بغداد , 1982 .
- الحديثي , طه حمادي , جغرافية السكان , مطبعة جامعة بغداد , 1982 .
- صعب , عبد الرزاق أحمد , المستقرات الريفية في العراق , القرية الريفية , مجلة الدراسات التربوية , العدد6 , 2009 .

- غنيم , عثمان محمد , تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري , دار الصفاء للنشر , الأردن , عمان , 2001 .

Referenes

- Republic of Iraq , Ministry of planning , population Estimation for 2003 , Table No . (1) .
- Abdullah , Ruwaida Fouad , Geography of Services , its Concept , lecture at Tikrit University , College Education for Girls , 2017 .
- Al- Hashemi , Omar Youssef , the reality of spatial variation in urban land use and sustainable development in the Tajoura region , research published in the Seventh of April Magazine , Egypt , 2000 .
- Al- Muhammadi , Abdel- Razzaq Muhammad , educational services in the city of Shaqlawa , published research . In the Anbar University journal of Human Sciences , issue , private , 2018 , p . 154 .
- Al- Rawi , Abdel Nasser Sabri Shafer , Dr .Muhannad Abde Hammad Al- jabri , Geography of Transport , first edition Dar Al- Haditha for publishing and Distribution , Baghdad , 2019 , p. 99 .
- Al - Shammari , Khalil Hussein , research , investment in infrastructure services in the city of kot , master's thesis , published , University of Baghdad , Center for Urban and Regional planning , 2009 , p.6 .
- Al- jubouri , Hassan Zahir , Agricultural activity is understood , its types , characteristics , Al- Mustaqbal University , College , 2022 , p. 2 .
- Al- Dulaimi , Muhammad talf Ahmed , Agricultural Geography , Foundations and principles of Research Methods , first edition , Delair Library , Baghdad , 2020 .
- Al- Obaidi , Haifa Mahmoud Saleh A study in regional geography , Master's thesis . Anbar University , 2012 , p . 47 .
- Ministry of Education , General Diectorate of Educational planning , Educational plan for the Years 1994 / 1995 – 2005 / 2006 .
- Al- Rawi < Nour Yassin Abdel Salam , the possibility of Rural Development in the Rural District of Rawa District , Letter Master's degree , College of Education for Humanities , Anbar University , 2020 .
- Ahmed Najm al- Din , the population of Iraq , Baghdad University Press , 1982 .
- Al- Hadithi , taha Hammadi , Population Geography , Baghdad University Press , 1982 .
- Saab , Abdul Razzaq Ahmed , Rural Settlements in Iraq , the Rural Village ,Studies journal Educational Issue , 2009 .
- Ghanim ,Othman Muhammad , Rural and Exclusive Land Use planning , Al- safaa publishing House , jordan , Amman , 2010 .

ملحق الخريطة



أستمارة أستبيان

أسم القضاء () أسم الناحية () أسم القرية ()

- 1- المهنة ()
- 2- هل تمتلك أرض في القرية ؟ نعم () لا () .
- 3- هل يتوفر في المنطقة السكنية مدارس ؟ نعم () لا () .
- 4- هل يتوفر في المنطقة السكنية خدمات صحية ؟ نعم () لا () .
- 5- هل يتوفر في المنطقة السكنية خدمات تجارية (محلات تجارية) ؟ نعم () لا () .
- 6- هل يتوفر في المنطقة السكنية ورش صناعية ؟ نعم () لا () .
- 7- ما نوع المدارس في القرية : رياض أطفال () ثانوية () أخرى () أذكرها .
- 8- كيف تصل إلى الفعاليات التالية ؟
المدارس : أ- مشياً على الأقدام () ب- بواسطة السيارة () أخرى () أذكرها .
الخدمات الصحية : أ- مشياً على الأقدام () ب- بواسطة السيارة () أخرى () أذكرها .
الخدمات الصناعية والتجارية : أ- مشياً على الأقدام () ب- بواسطة السيارة () أخرى () أذكرها
- 9- كم يبعد مسكنك عن أقرب مؤسسة تعليمية : اقل من 1 كم () أقل من 3 كم () .
- أقل من 3 كم () 3 كم فأكثر () .
- 10- ما درجة رضاك عن الخدمات التالية في القضاء أو الناحية أو القرية ؟
أ- الخدمات الصحية ؟ جيدة جداً () جيدة () متوسطة () رديئة () .
ب- المدارس ؟ جيدة جداً () جيدة () متوسطة () رديئة () .
ج - خدمات بلدية؟ جيدة جداً () جيدة () متوسطة () رديئة () .